

KNORLD

من ذاتِ لِدَاتِ تتسامى الآراءُ و التوجهات



March | العدد ثلاثة



KNORLD MAGAZINE

المشاركات الخارجية

تبارك عامر مجيد
حسين علي المنصوري
مُجتبى يَشار

رئيس التحرير
حسين إسماعيل نمر

سكرتير التحرير
زينب حسان عبد علي

هيئة التحرير
حسين إسماعيل نمر
عباس ذوالفقار صالح
زهراء سلام عباس
مصطفى حسن عبدالعباس
حوراء خليل ابراهيم
زينب حسان عبد علي
حسن لطيف قاطع
سارة حمود دودان
حسين علي كريم

تصميم
عباس ذوالفقار صالح

الأخراج النهائي
فريق من ذات

من ذاتٍ لِذات تتسامى
الآراء و التوجهات

شكر وتقدير

عرفاناً مّناً بجميله، نتقدم بالشكر
والثناء الى رئيس جامعة البصرة
الدكتور سعد شاهين
لرعايته واكتنافه عملنا هذا





إفتتاحية العدد

"إن هذه الحياة أقصر من شهقة وزفيرها، فلا تغرس بها سوى بذور المحبة." قدم جلال الدين الرومي في مقولته هذه اختصارًا شاملًا للحياة، وتمكن من حصرها بين فترة زمنية قصيرة، بين الشهيق والزفير، وقد جعل من المحبة والنبل الهدف الأسمى لها. كان حقًا علينا أن نستذكر في عددنا هذا **الدكتور الراحل علي ناصر**، أبًا واستاذًا فاضلاً، فبالإضافة الى ما رقد به الطلبة من علوم فهو كان نبغًا يستمد منه العديد من المهندسين علميتهم وبناء شخصياتهم ليكونوا قادة وأرباب عمل ناجحين، فتربع في قلوبهم ذكرى طيبة لا تزول. نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه من جنانه أفسحها ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

حسين إسماعيل نمر
رئيس هيئة التحرير



من ذات

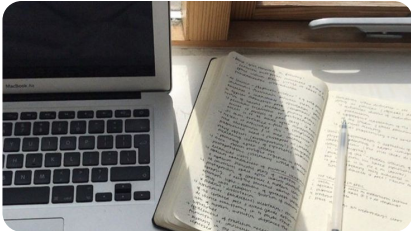
فريق ينضوي تحته مجموعة من اليافعين الطامحين نحو نشر الوعي ما بين صفوف الشباب بشكل خاص، رافعين الأيدي مع توهج نور العلم وأوان اليقظة العلمية في المجتمع. يستهدف هذا الفريق شريحة الشباب ليتناول معهم وعلى موائد اهتمامهم موضوعات إجتماعية وثقافية وعلمية ويشاركها معهم ويخاطبهم بلغة الشاب الذي يفتقر بلده إلى جل الأنشطة التي من شأنها رفع مستوى الوعي لدى الشباب، ليكن هذا العمل بمثابة زرع بذرة الفضول المعرفي ليركز المخاطب على ذاته ويهدف إلى السمو بها نحو مدارج النور.



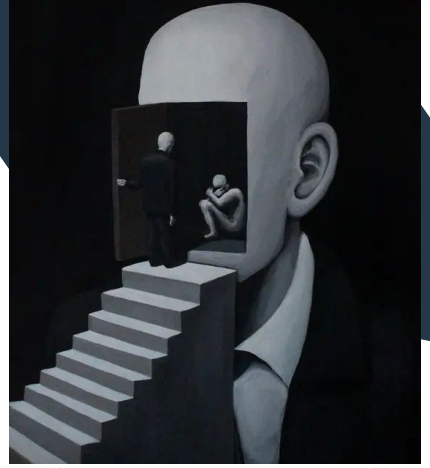
فن الكتابة

أما الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب يصف الكتابة بأنها نشاط إبداعي لا يستطيع أن يعيش بدونه، لأنه كما يصف نفسه (اشبع رغبة بداخلي في أن أكتب).
وحيثما سُئل الأديب والكاتب التركي أورهان باموك الفائز بجائزة نوبل في الآداب لماذا تكتب؟، قال ببساطة: (أكتب لأن تلك رغبتني، أكتب لأنني لا أقدر على القيام بشيء آخر غير الكتابة، أكتب كي أشير أو أناقش بعض الآراء التي وردت في كتيبي، أكتب لأنني غاضب منك جميعاً، من العالم كله. أكتب لأنه يروق لي أن أنزوي في غرفتي اليوم كله. أكتب لأنني لا أستطيع تحمل الحقيقة إلا وأنا أغيّرها، أكتب حتى يعرف العالم أجمع أي حياة عشنا، وأي حياة نعيش، أكتب لأنني أحب رائحة الورق والحبر، أكتب لأنني أؤمن فوق ما أؤمن به، بالآداب وبفن الرواية، أكتب لأن الكتابة عادة وشغف).

للكتابة أحياناً بالنسبة للكاتب مفعول الدواء أو فلنقل مفعول النسمة المنعشة في الصيف، فلها وحدها القدرة على امتصاص الغضب والضجيج الداخلي ولها وحدها إمكانية التعبير الصادق عن مكونات النفس ونوازعها، قبل أن تكون ومضة ضوء موجهة نحو المجتمع تبحث عن مكنن خلل أو وسيلة للحل. فالكتابة حالة إبداعية خاصة لا يمتلك زمامها إلا من أوتي الموهبة والقدرة بالإمساك بعنان الكلمات قبل أن تنطلق من بين يديه كفرس جامحة. ويعبر الكثير من الكتاب عن الكتابة بأنها متعة حياتهم وسبب وجودهم و مصيرهم الأبدى الذي لا فكاك منه، فالكاتب التشيكي فرانز كافكا وجد في الكتابة هدف حياته وجوهر وجوده. والكاتب الروسي فيدور ديستوفسكي كان يكتب من أعماق روحه ويصور كل الانفعالات والحالات النفسية التي يمر بها الإنسان حتى تبدو شخوصه كأنهم بشر حقيقيون يعيشون بيننا بمعاناتهم وصدق مشاعرهم، حتى قال عنه سيجموند فرويد مؤسس علم النفس الحديث: (كل مرة أنتهي من كتابة بحث عن حالة نفسية أجد ديستوفسكي قد كتب عنها في رواياته).



حسن لطيف



حَظُّم، ابْن، إصْعِد. حَظُّم، ابْن، إصْعِد، أَتَقْن

يحدث لجميعنا تجارب غير متناهية و بدءاً بفترة مبكرة جداً، حيث تبدأ بصقل و تحديد مجرى الأحداث و التجارب التي تليها. لكننا لن نكون سوا تكرارٍ عن سابقينا إن لم ندع آثار تلك التجارب تأخذ مساحة و تندمج مع تجارب أخرى و تصل إلى تشكيل تجارب خيالية و رسم منحى نتائجها و رد الفعل المناسب في حال وقوعها. بعد أن تأخذ التجربة مساحتها من التفكير و التوسع و ما إلى ذلك نبدأ بإدراك جزء من وظيفة اللاوعي بتشكيل ردود فعل دفاعية ضد مسببات الألم و الإنجذاب إلى ما خلى من ألم نتيجة الغريزة المتأصلة بذواتنا ككائنات حية و هي غريزة النجاة، و في كل مرة و كل تجربة يدخل العقل في بناء و تحصين نفسه و بالتالي إنتاج ردود فعل متطورة تواكب الواقع و أحداثه بشكل مناسب، و البدء بتحدّي العقل لتجريد النفس من المحيط السابق الناقل لأفكار و نتائج تجارب سابقة من جيل سابق و دفاعات سابقة أيضاً، فنفسد الستارة على ذواتنا متحرّين عن جوهرنا فنكون نحن أنفسنا محيطنا الخاص مهينين لإستقبال التجارب المختلفة و أيا كانت درجة غرابتها أو ما تسبب من ألم.

بوضوح تام. لنسلط الضوء على حجم تجربة التحرش، في فترة معينة جداً من الطفولة توضع القوانين و العواقب المترتبة عند خرقها، إن عقل الطفل يكون خالي نسبياً من وسائل دفاعية مستنتجة بل ما يملك هو ما اختار الأهل أن يملك و التي تكون بشكل تلقين، فعند دخول الطفل في تجربة يكون فيها غير مهياً فكرياً، بايولوجياً أو نفسياً، كل ما فهم عنها إنها خاطئة في قوانين موضوعة بثت مسبقاً و فعلها خاطئة يعاقب عليها و السعي إلى فهمها كتجربة صعب و الإستعانة بأي مساعدة يحمل احتمال إختبار عواقب من نوع ما، فتتجه الفكرة إلى الداخل، تبقى فكرة حبيسة كأنها غمامة، سوداء، مربكة و غير مفهومة. تثقله حين التفكير بها يحيط بالإفصاح عنها خوف يشكّل جدران أربعة بأحجارٍ مرصوفة. فيكون الحل المثالي هو إخفاءها إلى أن تنسى.

لن تنسى، في وقت لاحق ستنشط و تبعث كذكرى، ذكرى كانت تنتظر سلسلة من التجارب البسيطة المفهومة ليتهيأ للعقل لفهمها الآن. نتهياً فكرياً و جسدياً...

فكرياً لتصميم مطرقة و جسدياً لصنعها و حمل تلك المطرقة و البدء بإدراك نتائج ستقع لا محالة عند إسقاط المطرقة على جدران الخوف و تحرير فكرة حبيسة، الآن ستولد من رحم الغرفة و سيتم فهمها و سيرافقها صراخ الأحجار المتساقطة و تشتت و ذهول. و قد يسبب الحطام آثار جسدية و إرهاب، يمكن أن يسبب موت أو فضاء أوسع لحياة أخرى دون حدود، لحمل بقايا الحطام و صنع سلم و الصعود و الإستمرار بتحطيم غرف أخرى و بناء سلالم متقنة كل مرة أكثر. فكل الأحجار يجب أن تستخدم، و كل الاشياء يجب أن تفهم.

"تعلمت إنّ الشجاعة ليست غياب الخوف، ولكن القدرة على التغلب عليه." -نيلسون مانديلا



لقد اعتدنا على مقاومة الصعوبات فطرياً، نشأنا على فطرة عدم الأستسلام في كل جوانب الحياة، بطريقة أو بأخرى نحن نقاوم، فآسمع صراخ الطفل الرضيع مثلاً، أنه يريد أن يعيش، يرفض الجوع، يرفض البرد، لن يهدأ حتى تتحقق له الراحة المطلوبة، كذلك هو حال ملايين من البشر يومياً إنهم يذهبون لأعمالهم في الصباح مهما ساءت أحوالهم الداخلية، شاهد لاجئي الحروب في مخيماتهم الباردة، إنهم يستبشرون بكل صحفي يمر عليهم، ويتناقلون أخبار وإشاعات أنتهاء الحرب بشغف لا متناهي، هنا تكمن فطرة المقاومة التي جُبل عليها الأحياء، حيث تُعد المقاومة من أجل دلائل الحياة؛ فلا يقاوم إلا حي متحرك نابض بالحياة حساً ومعنى، وأما الجماد فلا مقاومة عنده، كالحجر تقلعه أو تقذفه لا يملك من أمره شيئاً، ومن فقد المقاومة فكأنما فقد الحياة، وصار هو والجماد أشباهاً. وهكذا نحن في داخل كل منا صوت داخلي يحاول إنتشالنا من الأستسلام للأحباط، أنصت له جيداً. حيث إنّ سر أنزعاجك الشديد من وضعك هو إيمان فطري بأنك لا تستحقه، فالمقاومة شجاعة أياً كان نوعها، والشعور بالمسؤولية هو أفضل دفاع ضد جميع أنواع المخاوف، عندما يكتسب الشخص عادة عدم لوم الآخرين على ما يحدث له، تبدأ عملية النمو الروحي. كما إن المقاوم يمتلك ثقة بالنفس تدفعه إلى المقاومة، فليده مقومات داعمة مبنية على إدراكه لحقيقة القوة النفسية المعنوية.

فالمرء قد يواجه الصعاب وهو صفر اليدين من أسباب المادة، لأن بين جنبيه نفساً عظيمة أتيّة، وروحاً حية ذكية، ويدرك العقلاء أن القوة المعنوية أعظم قدراً وأبقى أثراً، وأن المهزوم في أعماق نفسه لا تنفعه القوة المادية مهما عظمت، لأن الحقيقة أن نفسه محتلة، وأن عدوه قد حلّ في نفسه وقلبه. لست ضد الأستسلام، فالحياة ستكون مرهقة جداً لو قاتلنا لصغير الأمور وكبيرها، لا بأس بأن يشتري الإنسان راحته أن كان الأمر لا يستحق السعي المستميت، ولكن التعود على نفخ اليد من أي مهمة نفشل فيها يصعّب علينا المقاومة فيما بعد كما ان الحياة الكريمة تستحق ان نقاوم عقباتها بين حين وآخر كي لا تنطفئ جذوة الروح حيث نحتاج أحياناً أن نلزم أنفسنا بمحاولات لا تضمن مدى فاعليتها وكأننا نسير في طريق لا نستطيع ان نرى نهايته، ولكننا نعلم أننا نزيد الوجهة النهائية بكل قوة لأن إحدى تلك المحاولات ستنجح في نهاية المطاف كما ان شرف المحاولة وحده هو وقود سير تلك العملية الإنسانية المذهلة، وتؤكد دائماً أنّ الله لن يكلفك ما لا تطيق.

قوة المسؤولية

أختلاق الأعذار وإلقاء اللوم على الآخرين لإيجاد منفذ ، يسمح بالهروب من تلك المسؤوليات و الخوف منها قد يكون بسبب التفكير في الفشل والنظر إلى النتائج قبل الخوض في غمار ما أوكل اليه الفرد، ولكسر هذا الحاجز يجب الاستمتاع بالسعي إلى النتيجة، وليست النتيجة نفسها، نعم قد تكون النتائج ضرورية أحياناً، لكن أنت لست المسؤول عن النتيجة ذاتها، المسؤولية تكمن في السعي إلى تحقيقها، قد يحدث خطأ ما يؤدي إلى الفشل، ولكن فهذه ليست النهاية، اتخاذ الخطأ بداية لإنطلاقة جديدة وتحمل مسؤولية ذلك الخطأ وعدم محاولة خلق الأعذار أو إلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف المحيطة، تلك الأمور دلالة على قوة الشخصية والثقة العالية بالنفس، فالنجاح لا يعطي الثقة بل بالعكس من ذلك الثقة هي من تؤدي إلى النجاح، على الفرد أن يكون قائداً وبطلاً لحياته الخاصة، والتوجه نحو أهمية تقبل الفشل فالجميع يُخطئ، ولكن يجب مواجهة العواقب والمضي قدماً باتجاه الأحلام.

نعود لجانب المسؤولية الاجتماعية وهي بالتأكيد مسؤولية الأفراد مجتمعين مُشكلين كيان المجتمع، أن علاقة المسؤولية بدور الفرد في المجتمع ركن أساسي وهام في حياة المجتمعات، يُمكننا تخيل صورة مجتمع بلا مسؤولية لنذكر قيمة تحمّل المسؤولية في بناء مجتمع قوي، وسليم، ومنتهج، وإذا تنصل المجتمع من تحمل المسؤولية عم الخراب، والفساد، والفوضى، وختل الأرض من السلام، وبالتأكيد تنبع أهميتها في أي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات والمجتمع إلى تحقيقها.



المسؤولية: الالتزام بتأدية المهام والاعمال الموكلة إلى الفرد على الوجه المطلوب وفي الوقت المحدد.

يحمل تعريف المسؤولية معاني كثيرة منها الالتزام بجميع المعايير التي يتمكن الفرد من خلالها بتحقيق دوره على أكمل وجه، ومن ثم لا يصيب عمله، ولا الأعمال المترتبة على أداء عمله التقصير، وكذلك أيضاً يشمل مسؤولية تحمل الفرد قراراته وتبعاتها، ويتسع مفهومها أيضاً ليشمل مسؤولية المجتمعات تجاه أفرادها، ومسؤولية الدول تجاه المجتمعات التي تحتويها، والتي يحكمها قوانين وأحكام صيغت بموجب من فوضتهم الشعوب لتحمل هذه المسؤولية، ويتوقف تحقيق المسؤولية بوعي الشخص، وإدراكه لماهية الكيان، وموقعه بالنسبة لهذا الكيان.

تتفرع المسؤولية لتشمل أنواع عدة أهمها المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

فمن جانب المسؤولية الشخصية أو الفردية تعد أحد العوامل التي تسهم في تكامل شخصية الفرد، فالشخص الذي لديه شعور عميق بها تكون لديه ثقة كبيرة في نفسه، وقدرة على اتخاذ قراراته دون تردد أو تخوف لأنه يعلم بأن له دور في المجتمع مستعد لتحمل مسؤولية إختياره مهما كانت النتائج، لن يكون الفرد حراً ما لم يكن مسؤولاً عن تصرفاته وأفعاله وكل ما ينطوي تحت أي فعل من أفعاله تلك هي الحرية بحد ذاتها، وليست الحرية التهرب من المسؤوليات والتكاسل والتخاذل من أدائها، يقول سيجموند فرويد "معظم الناس لا يريدون الحرية حقاً، لأن الحرية ينطوي عليها مسؤولية، ومعظم الناس خائفون من المسؤولية".

إن مشكلة التنصل عن المسؤولية وغياب المسؤولية الشخصية والنقص فيها يمثل خطراً على الفرد وعلى المجتمع حيث يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية واجتماعية على حد سواء مما يعيق نمو المجتمعات وازدهارها، فهي لا تكون مقتصرة على الفرد فقط بل هي مهمة لإصلاح المجتمع ككل لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً،

"الركيزة الاساسية"

لطالما تساءلْتُ عن تعريف المرأة في مجتمعي! من هي المرأة؟ ستتراوح عدة أجوبة في ذهنك عزيزي القارئ لأن مفهوم المرأة يختلف من شخصٍ لآخر باختلاف أفكاره وقناعاته الموروثة أو تلك القناعات والأفكار التي ابتكرها من نسج خياله. يقالُ بأن المرأة هي نصف المجتمع والرجل نصفه الآخر ويقال أيضًا بأن المرأة هي نصف المجتمع وهي من تُربي النصف الآخر، وفي كلا الحالتين لا نفعل عن دورها في المجتمع.

"الطيور التي تولد في القفص تعتقد ان الطيران جريمة." -إليخان دور جودوروسكي.

إن ولد الطيرُ بجناحين فسيبقى يطيرُ حُرًّا أو قد يأتي يوم ويقصُ الصيادُ جناحيه ويضعه في القفص، هذا حالُ المرأة في بلدي، إذن من يقصُ جناحيها؟ أقربُ الناس إليها دُمًّا؟ الجواب يفرض نفسه بقول نعم، إن كانت العائلة تضع أغلالاً وقيداً مُقفلة حول أيدي طفلة صغيرة فستكبر هذه الطفلة ولا تعرف معنى العيش من دون القيود، إن عاشت الطفلة في منزل يرى المرأة جسد فقط فستكبر وتظنُّ أنها جسد فقط، إن عاشت في منزل يمنعها من القراءة والكتابة فستكبر على أن التعليم سجن والأمية هي الإفراج، ما تتربى عليه سيكبر معها.

إن وجد العلم وجد النور هذا ما يجب أن تقولهُ العائلة لفتياتها، فإنك إن علّمت رجلاً علّمت فرداً واحداً وإن علّمت امرأة فإنك علّمت جيلاً كاملاً، ولكن نجد اليوم أكثر من 63% من النساء تسيطر عليهن الأمية، فبأي ذنب يُسلب هذا الحق من المرأة؟ فلا يخفى على الجميع نتائج وإيجابيات التعليم التي لا تعد ولا تحصى، فالتعليم يؤدي إلى زيادة ثقافة المرأة ووعيها على جميع الأصعدة التربوية والصحية والتعليمية.



أن تتعلم يعني كذلك أن تكون مستقلة مادياً وهو الأهم، تكونت في مجتمعنا العربي صورة مشوهة حول المرأة المستقلة مادياً فالأغلب يرى المرأة العاملة تنسم بالتعالي والتمرد والإسترجال وسهولة الانفصال عن الزوج وغيرها من الأمور التي لا تليق أساساً بمقام المرأة، وقد غفل عن حقيقة نجاح المرأة هو من نجاح الرجل وستكون له عوناً في كل أمور الحياة، لذلك لم يكن إستقلال المرأة مادياً يقنع مجتمعنا كثيراً للأسف.

فكم من الأبواب المُغلقة التي خلفها الكثير من النساء اللواتي يعشن في الظلم والحرمان؟ أتذكر عندما كُنْتُ صغيرة كان جدي رحمه الله يقول لي: "شهادتك هي سلاحك" لم أفهم كثيراً ماذا كان يقصد لكوني طفلة لكن عندما كبرت ورأيتُ المجتمع أدركتُ قوة السلاح الذي كان جدي يودُّ أن أحمله معي.

أما في حديثنا عن الحب في حياة المرأة، وأي حب نعني بقولنا هذا؟ عندما تولد الطفلة في منزل يفتقر إلى مقومات الحب يجعل منها شخص يعاني من ثغراتٍ نفسية تجعله يبحث عن ما ينقصه في أماكن لا تمت للحب بصلة، تنتج عنه أخطاء ويترك خلفه آثار نفسية ومجتمعية سترضى بأي علاقة كانت.



ستسمي الوجد الذي يحتضنها بسبب هذه العلاقة "حباً" لأن مصدر الحب الأساسي (العائلة) كان باهتاً غير كامل سيؤثر في خياراتها للشريك إذ أن اختيار الشريك الصحيح يعتمد على علاقتها بوالديها وعلى مدى الحب والثقة التي يقدمانه لها، فإن كانت تُعنف من قبلهما وخُفقت بإسم التقاليد والعادات سنجد إن هذا يؤثر سلبيًا على نظرتها للرجل ولمفهوم الحب والزواج. ورغم كل الصعوبات التي تواجه المرأة في مجتمعنا حتى حول إبداء رأيها سنجد هناك من يحاول ان يمحو صوتها إلا أنه لا يمكن أن نغفل عن دورها وسعيها المتواصل لإثبات نفسها وعملها الدائم للحصول على حقوقها في صناعة القرارات السياسية والعامة وتولي الوظائف الدولية على كافة المستويات والتمثيل الحكومي على المستوى الدولي وغيرها من التقدم على جميع الأصعدة.

ولطالما نساء بلدي تركزت قواهن لإثبات كيانهن رغبةً في تحقيق العدالة المجتمعية وإنصاف المرأة وأنا على يقين تام انهن سوف يحققن في النهاية ما يسعين إليه وكما يقال الوسيلة الوحيدة للنجاح، هي الاستمرار بقوة حتى النهاية.



بستان الأنغام العراقية الأصيلة

منذ نزول القرآن على نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كان التغني بالقرآن سُنَّة، والإجادة في قراءته من الآداب، كونه الكتاب الأعظم والأفصح والأبلغ، كيف لا وهو خطاب الإله للبشر، وإلى يومنا هذا ظهرت العديد من الأصوات التي صدحت بآياته وتفننت بتلاوته وأنقنت أحكامه.

في العراق وتحديدًا من رحم الكرخ في محافظة بغداد، ظهر الصوت المعجزة القارئ خليل إسماعيل عمر الجبوري، مدرسة التلاوة العراقية ورائدها، والذي ولد سنة 1920 م.

نشأ خليل إسماعيل على تلاوة القرآن وتعلم أحكامه برعاية والده حتى نبغ وتميز على أقرانه في سرعة الحفظ والبيدئية فحفظ القرآن وهو في زهرة شبابه. وتلمذ على يد الملا محمد ذويب الذي كان إمام مسجد السويدي القريب من مسكنه في محلة خضر الياس.

تعلم وأنقن علوم التلاوة والتجويد على الملا جاسم سلامة الذي أشرف عليه واحتضنه كثيرًا لذكائه المتميز وقد كان ملتزمًا بتوجيهات شيخه السديدة، وكذلك درس على يد الملا رشيد ثم الملا عبد الله عمر ثم الملا إبراهيم العلي ثم الملا عواد العبدلي وقد كانوا من كبار القراء في بغداد.

كان لقراءته لون خاص وتصوير فريد لدلالات الآيات تؤثر بالسامعين وعلل ذلك في قوله: إنني عندما أقرأ القرآن الكريم أجعل أمامي قول النبي صلى الله عليه وسلم: (زينو القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا)، وقوله: (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن الكريم يجهر به).

وكان هذا من الأسباب التي تشجعه على القراءة وفق الأنغام المقامية البغدادية الأصيلة.

وفي عام 1942 م، نال لقب الحافظ بعد أن أجرت دار الإذاعة اختبارًا في ديوان مديرية الاوقاف لجميع المقرئين آنذاك وامتحان لمن يستحق لقب الحافظ، على إعتبار أن كلمة الحافظ تعني معرفته لعلوم القرآن الكريم وليست مقتصرة على الحفظ فقط. وبعد إجراء هذا الاختبار لم يوفق في الحصول على هذا اللقب في ذلك الامتحان سوى الحافظ خليل إسماعيل. وقد وصفه الأستاذ محمد القبانجي بأنه (بستان الأنغام العراقية الأصيلة)، حيث أن نغم ومقام الزنجران (تركيبة مقامي العجم والحجاز) لم يسبق لأحد من المقرئين أن يقرأه أبدًا إلى يومنا هذا لصعوبة إجادته، ولكن الحافظ إسماعيل يقرؤه بكل مرونة وإتقان ودقة متناهية.



وكان قد سجل القرآن الكريم كاملاً مرتلاً وعلى النغمات وشارك في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها المسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى وجامع السيدة زينب في دمشق. وفي عام 1951 م، عندما زار العراق المقرئ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي، قال بحقه إنني لم أطرب ولم أكن اسمع مثل الحافظ خليل وثبت هذا التصريح في الصحف البغدادية التي نشرت هذا القول للشيخ الشعشاعي.

وفي مطلع عام 2000 م، أشد عليه مرضه ولم يمهله طويلاً، لقد توفي بعد ظهر يوم الأربعاء 5 تموز سنة 2000 م، وفي صباح اليوم التالي شيعت العاصمة بغداد الحافظ خليل من جامع المعز تشييعاً مهيباً إلى مثواه الأخير في مقبرة الكرخ في أبي غريب، رحل وخلف بعده مدرسة تعج بالأنغام والتلاوات الرفيعة والتي تعد اليوم دروساً في الأحكام والنغم ومخارج الحروف لمن شاء ان يتدبر كتاب الله عز وجل.



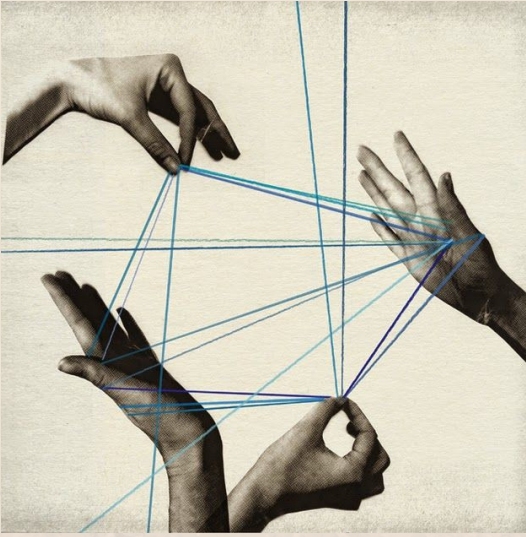
بعض المقاطع القرآنية بصوت
الحافظ خليل إسماعيل

العلاقة الإشكالية بين أفراد صلة الدم الواحد

"صلة الدم لا تصنع العائلة إنما تصنع الأقرباء، العائلة هم أولئك الذين نتشارك معهم لحظاتها الجيدة والسيئة، القبيحة والفرحة ورغم ذلك تبقى المحبة في النهاية. العائلة إنهم أولئك الذين نختارهم."

-هيكتر سترافاغازا

في أحيان كثيرة تنشأ الجوانب الإشكالية وحالات الصراع بين أفراد تربطهم صلة دم واحدة فتتكون نزاعات مطولة وأحقاد ومظالم ومشاجرات لا نهائية إذ أن سيكولوجية العلاقات الأسرية والأقارب في الحياة الحقيقية هي الأكثر ثراءً وتنوعاً وتعقيداً، وغالباً ما ترتبط الصعوبات في سوء الفهم والغضب مما تجعل الأقرباء غير قادرين على الاستمرار في علاقاتهم ببعضهم البعض، ففي ظل تعاطف قضايا المجتمع وتعددتها وتنوعها وتشابك المصالح بين الناس، حدثت نزاعات ووقعت خلافات وخصامات بين أهل والأقارب في الوقت الذي كان يجب أن تكون فيه القرابة مؤئل السكون والراحة والأمان، فماذا عن مقولة "الأقارب عقارب" التي يتداولها الكثير منا في أي حديث يخص العائلة والأقارب، هل هي حقيقة؟! فبالنظر إلى الواقع نجد إن الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة بل أحياناً بين العائلة الواحدة أكثر من ما هي عليه مع الغرباء، ولا يخفى على الجميع الأسباب العديدة لهذه النزاعات فقد يكون مرجع الخلاف إحتكاكات سيكولوجية تنشأ من المقارنة الشديدة والمؤلمة بين أبناء البعض الآخر من الأسرة الواحدة وكذلك يرى البعض أن المال هو العلة الأولى لهذه الخلافات،



الأمر الذي يُفسّر لنا على نحو قاطع ومؤلم إنهيار روابطنا الأسرية وانكسار أحوالنا النفسية وانحسار معاييرنا الأخلاقية. كما تعتبر الغيرة هي من أبرز المشكلات التي تسيطر على طبيعة العلاقات الأسرية والعائلية في حال بروز فروقات مهنية أو مادية أو مجتمعية، أو حتى في التحصيل العلمي مما يؤدي إلى تغلب مشاعر الكراهية والعدائية من قبل أولئك الذين لم يوفقوا في مسيرتهم الحياتية، ولهذه الأسباب أو لغيرها التي لم نأتي على ذكرها نجد العديدين يميلون إلى قلة التواصل مع الأقرباء إلى أدنى حد ممكن تجنباً للصراعات والاشتباكات من أجل الحفاظ على علاقات طيبة متحفظة. إذ ينبغي في علاقتنا بالناس من حولنا معرفة طبعهم العام لكي يترتب على هذا الأساس طبيعة تعاملنا معهم. وجميعنا ندرك أن أغلب هذه المشاحنات كانت لأسباب عديدة لا تعتمد على موقف مباشر بين الأقرباء، فمثلاً مسألة المفارقة والتمييز بين الأبناء وبقية الأقارب يكون سببها الوالدان فتنشأ ثغرات نفسية لدى الأبناء ينتج عنها أحقاد وكراهية تحول دون تحقيق الترابط والإنسجام بين الأفراد،



فضلاً عن مسألة توريث كراهية الأهل لبعض الأقرباء إلى الأبناء، لذا يجب معرفة التعامل المناسب مع كل مشكلة والتخلص من فرط الحساسية تجاه الكوارث والصدمات العاطفية لكي لا تخلف وراءها مشاعر تظهر بشكل مواقف وتصرفات تتناقض مع الحس السليم. وفي النهاية ندرك جميعاً أن العلاقات الجيدة في الأسرة ليست سهلة البناء...بعد كل شيء، فهناك معتقدات مختلفة و وجهات نظر مختلفة إلا أنه علينا امتلاك فن التعامل المناسب معها والتكيف مع الاختلاف بشتى أنواعه.

وكم يخرق الكوفة من قاصف ويمر عليها من عاصف! وعن قليل تلتف القرون بالقرون، ويحصد القائم ويُحطم المحصود.

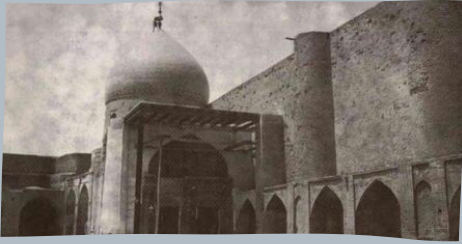
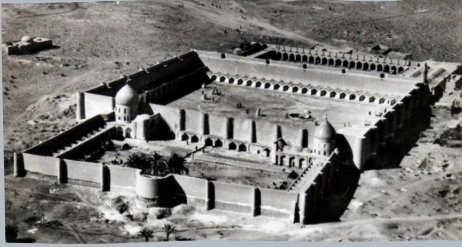
من غير المنطقي قراءة تاريخ الكوفة بسطحية وسداجة رغم الظروف التي مرت بها والملابسات التي ميزت تاريخها بل تتعين القراءة الناقدة والواعية، خصوصاً ما يرتبط منه بتاريخ أئمة أهل البيت (ع) وطبيعة العلاقة التي كانت تربطهم بها. وقبل الخوض في غمار الدراسة المقتضية لإسم يأبى التاريخ نسيانه، لابدّ من أخذ فكرة عامة عن ما تعنيه الخطط، وما تعنيه الكوفة، وبعض المصطلحات ذات العلاقة، كتمهيد ضروري لموضوعنا...

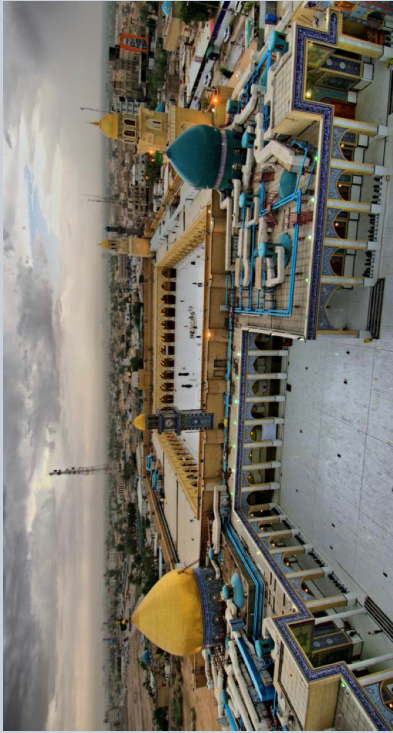
فالخِطّ والخِطّة: الأرض التي ينزلها قبل نازل. ما يخطه الإنسان لنفسه من الأرض جمعها خطط. مَصَّروا المكان أي جعلوه مَصْر، والتمصير والمَصْر : الحد بين الأرضين، المدينة، أي جعلوا المكان مدينة.

والعمران: البنيان. فالخطط والتمصير والعمران لابدّ من تلازمهم ليكمّلوا بعضهم البعض.

تعتبر الكوفة ثاني مدينة بُنيت في كنف الإسلام إبان نهضة الإسلام الكبرى، ورغم تفاوت الروايات في سنة تمصيرها، إلا أن غالبيتها وروداً والمعول عليها سنة ١٧ هـ _ ٦٣٨ م أسسها سعد بن أبي وقاص بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب.

وفي عهد المغيرة بن شعبه سنة 50 هـ بُنيت جدران بيوتها باللبن وفي عهد زياد بن أبيه سنة 53 هـ شيدت بالأجر، وأول ما شيد أبواب الدور، وأول دور نهضت كانت بشارع كندة (محلة المتنبّي). أول شيء أخطه أبو الهياج الأسدي في الكوفة مسجدها في وسطها على بعد 5,1 كم من الفرات وحفر خندقاً عليه وبنى في مقدمته صفة من رخام الأكاسرة،





جاء به من الحيرة، وكان يتسع إلى 4 آلاف إنسان وزاد به عبيد الله بن زياد حتى صار يتسع لـ 20 ألف إنسان. والكوفة مدينة واسعة كبيرة تتصل قراها وجباناتها إلى الفرات وقرى العذار وكان فيها من الدور 50 ألف دار للعرب و24 ألف دار لغير العرب، وتبلغ مساحتها اليوم 510 كم مربع.

ومن أهم ماأختط في الكوفة...مسجد الكوفة، أول ماأختط في الكوفة في الجهة الغربية ويتألف من أربعة جدران مدعومة بأبراج نصف دائرية يبلغ عددها ٢٨ برجاً وفي ساحته عدة مقامات وفي صدر الجدار القبلي للمسجد يقع المحرب الذي ضرب فيه الإمام عليه (ع) وهو مزخرف بالقاشاني. ومسجد الأمانة أختطت في موضع الفضاء المتصل بمسجد الكوفة من جهة القبلة من الخارج. ففي اللغة جاءت الكوفة من (تكوّف القوم تكوفاً...) فالكوفان : الاستدارة وهي إسم أرض وبها سُميت الكوفة (الرملة المتجمعة) والكوفة اكثر المدن فناً وعمراناً فياخذنا الفن الى... ما سبب فنّ وأدامة عمارة العرب المميّزة؟ العمارة الإسلامية هي الخصائص البنائية التي أستعملها المسلمون لتكون هوية لهم، وقد نشأت تلك العمارة بفضل المسلمين وذلك في المناطق المختلفة. وبنية بلاد ما بين النهرين يأتي من ثقافات العصر البرونزي من السومرية والأكدية والبابلية والآشورية الإمبراطوريات. استبدلت في وقت لاحق هذه الإمبراطوريات في العصر الحديدي قبل النبو الآشورية والبابلية. تعتمد دراسة العمارة القديمة في بلاد ما بين النهرين على الأدلة الأثرية المتاحة والتمثيل التصويري للمباني والنصوص حول أنشطة المبنى. تشير الرسوم التوضيحية البدائية لعصر أوروك وفقاً لأرتشيبالد سايس، إلى أن الحجر كان نادراً،

ولكنه قُطع إلى كتل وأختام. كان الطوب مادة البناء الاعتيادية وُبُنيت فيه المدن والحصون والمعابد والمنازل. رُودت المدينة بأبراج وأقيمت على منصة اصطناعية. امتلك المنزل مظهرًا يشبه البرج رُود بباب يُفتح بنوع من المفاتيح. أمتلكت بوابة المدينة حجماً أكبر ويبدو أنها كانت مزدوجة. من بين الإنجازات المعمارية السومرية هي اختراع التخطيط الحضري، وفناء البيت، والأهرامات خطوة الزقورة. ولا توجد مهنة الهندسة المعمارية في سومر، ولكن الكتبة وضعت إدارة البناء للنبل، والحكومة، أو الملوك. تميزت الكوفة بخطها الكوفي الذي يتصدر الخط العربي القديم، نشأ بدايات ظهور الإسلام في الكوفة وبدأ استخدامه قبل نحو 100 عام قبل إنشاء الكوفة، أي نشأ في الحيرة قرب الكوفة.

ما هو الدوبامين ؟ وكيف نحفزه موسيقياً؟

- 2- الكحول يقلل من الدوبامين، وبعض المخدرات والكوكايين، بل والادوية النفسية مثل بروزاك وباكسيل وويلبوترين، جميعها يحفز الدوبامين في البداية، ومع مرور الوقت ينفذ، انها خدعة فهي ترفع مستوى الدوبامين حتى ينفذ، وهذا حال جميع المخدرات، فعند ادمانها ينفذ مخزون الدوبامين وهذا يجعل الشخص يحتاج الى المزيد منه.
- 3- الانسولين والسكر يسببان نفاذ الدوبامين.
- 4- التوتر وهرمون الكورتيزول الذي تفرزه الغدة الكظرية يسببان نفاذ الدوبامين.
- 5- انخفاض حمض المعدة.
- 6- انهك الغدة الكظرية، تعزز الغدة الكظرية الدوبامين فان كانت منهكة فلن تنتج المستوى المطلوب منه.
- 7- التوتر المزمن يسبب نفاذ الدوبامين بل النواقل العصبية الاخرى.



الدوبامين هو ناقل عصبي، وهو اتصال او اشارة تشبه الهرمونات تنتقل عبر الجهاز العصبي، اما الهرمونات فهي اتصالات تنتقل عبر الدم، وتأثير هذا الناقل العصبي انه يجعلك تشعر باللذة وله وظائف اخرى ترتبط بالمكافأة والحركة، فاذا كان هناك نقص في الدوبامين ربما يصاب الشخص بالرعاش او مرض باركنسون وهذا موضوع منفصل، لكن وظيفته الاساسية هي الشعور باللذة والمتعة، وهو يمنحك الحيوية، لو تصورنا شعور تعاطي الكوكايين (اعلم انكم لم تتعاطوه قط)، انه يمنح شعورا باللذة المفرطة والقدرة على قهر الصعاب، السبب هو ان الكوكايين وغيره من المخدرات تحفز الدوبامين، فالإحساس الفعلي الذي يشعر به المتعاطي سببه الدوبامين، وليس المخدر نفسه، فالمخدر ما هو الا محفز لإنتاج المزيد من الدوبامين في الجسم، فلماذا لا نحفز الدوبامين بطريقة طبيعية؟.

ان كان هناك نقص في الدوبامين، يقل التحفيز والدافع لفعل الاشياء، ويصاب الشخص بالتعب ويفقد هدفه، ويميل الى الادمان، وتحدث مشاكل مزاجية، ويصيبه التوتر والاكتئاب والرعاش وغيرها من المشاكل، هذا الناقل يحاول الناس تحفيزه بطرق اشهرها المخدرات. من اسباب نقص الدوبامين :

- 1- الافراط في تناول الكافيين، لأنه يسبب استنفاد الدوبامين، الغريب ان الكافيين يحسن المزاج في البداية، لكن عند الافراط في تناوله مع مرور الوقت يقل تأثير الدوبامين.



-الموسيقى والدوبامين

أصبح العلاج بالموسيقى خلال السنوات الأخيرة يحظى بشعبية كبيرة، وهو شكل من أشكال العلاج الذي يستخدم الموسيقى كوسيلة للشفاء أو للاستجابة لإشكالية معينة، وتعتبر الموسيقى وسيلة مميزة للتعبير نظراً لأنها تسمح للفرد بالتخلص من الطاقة السلبية والإفصاح عما يخالجه، هذا بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على نفسيته، وعلى هذا النحو، تتحول الأصوات والإيقاعات في العلاج إلى أدوات تساهم في تعزيز الجانب الإبداعي لدى الفرد، وتساعد على التواصل مع نفسه ومعالجة العديد من المشاكل الصحية.

نظراً لتأثيرها الفسيولوجي، يمكن للموسيقى الهادئة أن تقلل من الألم والقلق عن طريق تخفيض مستوى هرمون الكورتيزول (هرمون مرتبط بالقلق) وإطلاق الإندورفين الذين له خصائص مهدئة ومسكنة ومبهجة، ولهذا يُنصح بالعلاج بالموسيقى كعنصر مساعد للرعاية الطبية للأفراد في المستشفى، وقد أظهرت التجارب الطبية مدى فعالية العلاج بالموسيقى في الحد من القلق في الرعاية التلطيفية خلال العديد من الإجراءات الطبية (قبل وبعد العملية الجراحية).

قال باحثون من جامعة ماكجيل في مونتريال إن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختبار مادة كيميائية تسمى الدوبامين استجابة للموسيقى، حيث إن المتعارف عليه أن الدوبامين يزيد استجابة لمحفزات أخرى مثل الطعام والمال وأيضاً بمحفزات أقل واقعية مثل الوقوع في الحب، كما كشفت الدراسة عن أن مستويات الدوبامين أعلى بنسبة تصل إلى 9٪ عندما كان المتطوعون يستمعون إلى الموسيقى التي استمتعوا بها،

وإنه من المهم إثبات أن البشر يستمتعون بالموسيقى وهي مكافأة مجردة يمكن مقارنتها بالمتعة التي يتم الحصول عليها من المحفزات البيولوجية الأساسية، كان انتقال الدوبامين أعلى عندما كان المشاركون يستمعون إلى الموسيقى التي استمتعوا بها، لتحقيق ذلك، لاحظ الباحثون عندما شعر المشاركون بقشعريرة أسفل العمود الفقري من النوع الذي يشعر به كثير من الناس استجابة لقطعة موسيقية مفضلة. وتم تحديد هذا "البرد" أو "الانتعاش الموسيقي" عندما كان المتطوعون يشعرون بأقصى قدر من المتعة، وأظهرت عمليات المسح زيادة في انتقال الدوبامين الداخلي عندما شعر المشاركون "بقشعريرة"، على العكس من ذلك، عندما كانوا يستمعون إلى الموسيقى التي لا تنتج "قشعريرة" فتم إطلاق كمية أقل من الدوبامين. قال الدكتور روبرت زاتوري "كنا بحاجة إلى التأكد من أنه يمكننا العثور على أشخاص يعانون من قشعريرة بشكل موثوق،" العامل الآخر الذي كان مهمًا هو أننا أردنا القضاء على أي ارتباط محتمل من الارتباطات اللفظية، لذلك استخدمنا موسيقى الآلات فقط. "وعليه استمعناك لموسيقاك المفضلة قد يزيد من عملية إفراز الدوبامين، وبذلك ينتج الشعور بالمتعة وتحسن الحالة المزاجية إلى حد ما.

صالات السينما في العراق عبر السنين

عندما بدأت أولى صالات السينما في العراق بفتح أبوابها للناس في عام 1909م أبان حكم الدولة العثمانية، كانت الولايات المتحدة الأمريكية تخطو أولى خطواتها في مجال السينما أيضاً.

صنعت الولايات المتحدة من السينما عالماً ضخماً يُحول كل أحداث العالم الواقعية و أحداث الروايات الشهيرة الى أفلام مصورة، حتى أصبحت في مقدمة بلدان العالم في مجال صناعة الأفلام.

وماذا عن نتاج السينما العراقية؟

بدأنا في الفترة نفسها .. فما الذي أخرنا عن اللحاق بهوليوود في إنتاجها السينمائي؟

بالتأكيد ما مر به العراق طوال العقود الماضية من صراعات مستمرة كانت تؤثر على الواقع الفني العراقي و من ضمنه .. السينما.

فلقد بدأت السينما العراقية بإنتاج أول أعمالها وبالتعاون مع السينما المصرية في عام 1927، حيث أنتجوا فيلماً سينمائياً بعنوان "القاهرة-بغداد" بجهود فنانين الدولتين دون تدخل الحكومات في صناعة العمل. واستمرت السينما العراقية بإنتاج أعمال متعاقبة بشكل محدود في العقود التي تلت عملها الأول، ففي هذه الفترة كان العراق بجراحه الطرية يحاول النهوض من جديد بعد حروب طويلة مضت، ولكن الأوضاع السياسية في العراق لم تستقر ابداً.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، عادت الدول إلى بناء نفسها من جديد وصناعة أفلامها السينمائية بحرفة، أما العراق فلم تتح له الفرصة للإهتمام في مجال السينما، كان يخرج من حرب ليدخل إلى حرب أخرى ثم إلى حصار إقتصادي أنهك الشعب، وحتى يومنا هذا ما يزال العراق يُعاني من شحة إنتاج الأعمال السينمائية.



صورة لسينما الزوراء في
بغداد تعود لعام 1944



السؤال هو .. كيف سنُغير من الواقع الفني العراقي؟ وما هي منصة تجمع أفلام العراق؟ وكيف تحاول التغيير؟

منصة شبابية حاولت وما زالت تحاول التغيير من هذا الواقع، كانت بداياتها في عام 2011 على هيئة مجموعة على الفيس بوك تجمع المهتمين في أعمال السينما والتلفاز في مكان واحد لتبادل الآراء والأفكار، قبل أن تتحول المجموعة إلى شبكة متفرعة لها أفرع خاصة منها الأفلام، و التكنولوجيا والرياضة. تعتبر مجموعة تجمع أفلام العراق أول وأكبر قاعدة جماهيرية محبة للسينما والتلفزيون وصل عدد أعضائها إلى 450 ألف شخص ومن بعد مشاكل مع الفيس بوك انطلقت المجموعة من جديد، و تجاوز عدد أعضائها الـ 120 ألف شخص حتى الآن. أهم ما يميز منصة تجمع أفلام العراق هو تنظيم التجمعات على أرض الواقع مع أعضاء المجموعة في مختلف محافظات العراق. حيثُ يجتمع أعضاء المجموعة لمشاهدة فيلمًا يتفقون على حُب أجوائه في صالات السينما، بدأت أولى التجمعات في بغداد عام 2015، حتى وصلت إلى بابل والبصرة وكركوك وهناك تجمعات قادمة في دهوك. وصلوا بتجمعاتهم لشباب العراق من أقصى الجنوب حتى أقصى الشمال. وفي التعرف على أهداف التجمعات في صالات السينما قال حيدر عبدالستار مؤسس ومدير منصة تجمع أفلام العراق: "احنا كملتقى لهواة شيء معين ما يكفينا اللقاء الإلكتروني استثمرنا التجمعات للقاء والتعارف وللتقاش وفي بعض الأحيان صار أكو نوع من التعاون لإنتاج شيء مستقل"

تثقف الشباب بمشاهدة الأعمال السينمائية العالمية جعلهم ينظرون بنظرة دولية للأعمال المحلية، مطالبين بأعمال عراقية أكثر إتقاناً. حتى أصبحوا يشكلون ضغطاً كبيراً على منتجي الأعمال الفنية في العراق، وخصوصاً بوجود منصة تمثل الشارع العراقي. وفي الوقت نفسه، يعلنون كامل دعمهم للمخرجين الشباب المستقلين في صناعة أعمالهم.

وفي نصيحة من المخرج علي فاضل للمخرجين الشباب في لقاءه الأخير مع منصة تجمع أفلام العراق، حيث قال:

"المخرج العراقي الشاب أسير مقهى يحتوي على كراسي لنقاد آرائهم غير مهمة، لازم المخرج يغادر هذا المقهى ويشوف العالم ويعمل من أجل الجمهور والشارع.. مو للجالسين داخل المقهى"

و في خصوص المخرجين الشباب أضاف حيدر عبدالستار قائلاً:

"احنا شفنا الإنتاج المستقل للشباب الموجه للمهرجانات ونتأمل خير بس نحتاجهم يتحولون للعرض المحلي مثل ما صار وية فلم اوروبا. نحتاج فقط مغامرة من المخرجين المستقلين وتسهيلات من إدارة السينما"

إذن وبعد هذه الرحلة الطويلة مع تأريخ السينما العراقية من إنتاج و تقبل الشارع لصالاتها لمشاهدة الأفلام بشكل عام. و بتواجد المخرجين الشباب و بتواجد الدعم من الشارع، نتأمل مستقبل سينمائي أكثر ازدهاراً ممّا عليه اليوم.

كأس اسيا 2007... معجزة العراق الكروية



لطالما سَمِعنا جميعًا بما يُسمى بالمعجزات، فقد تعددت و اختلفت أشكالها بين كل زمان و آخر، و قد يكون تتويج العراق بكأس اسيا 2007 هو إنجاز أشبه بالمعجزة و يصفه العديد من العراقيين انه أعظم إنجاز بتاريخ الكرة العراقية. إنَّ وصف تحقيق اللقب بالمعجزة لم يأت من فراغ، بل بسبب ما كانت تمر به البلاد في ذلك الحين من مشاكل طائفية و خروقات أمنية تجعلنا نصف الفوز بالبطولة بالمعجزة. وبحسب ما ذُكر المدرب البرازيلي جورفان فييرا (مدرب المنتخب العراقي آنذاك) إن الوحدة التدريبية الأولى للمنتخب استعدادًا للبطولة كانت تشهد تواجد 6 لاعبين فقط حيث أن معظم اللاعبين كانوا فاقدين لعزيز أو شخص مقرب لهم نتيجة الخروقات الأمنية و الانفجارات في ذلك الوقت. ولأن المصائب لا تأتي فرادي، إستشهد المُعد البدني للمنتخب بإنفجار في العاصمة بغداد قبل الذهاب للبطولة بيومين. لم يكن للاعبين أي تصور بأن يصلوا بعيدًا في المنافسة، حيث يذكر اللاعب نشأت أكرم أنَّ مُعظم اللاعبين حجزوا مقدمًا تذكرة العودة إلى بغداد عند نهاية الدور الأول من البطولة و أنَّ معظمهم قد وصل الى البطولة بقميص واحد فقط. جميع هذه الأسباب كفيلة بأن تجعل المنتخب بعيد عن التفكير حتى في لعب كرة القدم. بدأ المنتخب أستعداداته للبطولة بعد إن تجمع اللاعبين في عمّان عاصمة الأردن و خاض المنتخب مباراتين للإستعداد للبطولة أمام كل من كوريا الجنوبية و اوزباكستان، كانت المباراة أمام كوريا هي نقطة التحوّل بالنسبة للمنتخب فقد أنتهت المباراة بهزيمةٍ مأساويةٍ للعراق بثلاث أهداف مقابل لا شيء.

ولكن و حسب ما قال المدرب فييرا إنها كانت أعظم هزيمة لحقت به في مسيرته التدريبية على الإطلاق فإن هذه الهزيمة كانت كفيلة بأن يُعيد اللاعبين التفكير في وضعهم و أن يعودوا إلى رشدهم بعد أن أصاب الغرور العديد منهم بعد الأداء المشرف للمنتخب في أولمبياد اثينا 2004. أما بالنسبة لكأس آسيا فقد كان بإستضافة أربع دول للمرة الأولى و هي كل من فيتنام، تايلند، اندونيسيا، و ماليزيا. وقع المنتخب العراقي حينها في مجموعة صعبة ضمت كل من أستراليا المرشحة الأولى للبطولة بالإضافة الى منتخب عُمان و الذي كان نداءً صعبًا أيضًا و منتخب تايلند و هو متسلح بعاملتي الأرض و الجمهور. واجه منتخبنا نظيره التايلندي في مستهل مشواره في مباراة انتهت بالتعادل الإيجابي مع افضلية واضحة للعراقيين تلتها مباراة استراليا التي لقن العراقيون فيها الكنغر الأسترالي والذي كان المرشح الأول للبطولة درسًا قاسيًا بهزيمته بثلاثة أهداف لهدف أبهر فيها جميع المتابعين فإرضًا نفسه منافسًا قويًا للبطولة. أما المباراة الأخيرة أمام العمانيين فأنتهت بالتعادل السلبي فإرضًا نفسه بطلا لهذه المجموعة ليضرب موعدًا مع فيتنام في الدور الثاني.



واجه منتخبنا المنتخب الفيتنامي في تايلند و تمكن من هزيمته بهدفين كانت من إمضاء الأسطورة العراقية يونس محمود تمكن من خلالها المنتخب أن يصل إلى الدور نصف النهائي.

و في مباراة نصف النهائي واجه العراق منتخب كوريا الجنوبية، المنتخب الذي أستطاع هزيمة منتخبنا في المباريات التحضيرية. كانت المباراة أمام كوريا الجنوبية واحدة من اقوى الملاحم الكروية في تاريخ آسيا حيث كان هناك العديد من الفرص للطرفين و لكن استبسال حراس المرمى نقل المباراة إلى ركلات الترجيح التي كان لحارس منتخبنا نور صبري (صاحب الـ23 عام آنذاك) فيها كلمة الحسم ليُهدي التأهل للعراق و يصل منتخبنا إلى النهائي، و على الجانب الآخر تمكّن المنتخب السعودي من هزيمة اليابان بثلاثة أهداف لهدفين لئلاقي منتخبنا في النهائي. بدأت المباراة النهائية بتحفظ من كلا الطرفين لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي لكلا المنتخبين، و لكن في الشوط الثاني كانت الأفضلية واضحة للعراق حيث تمكن يونس محمود أن يُحرز الهدف الأول لمنتخبنا برأسية ذهبية

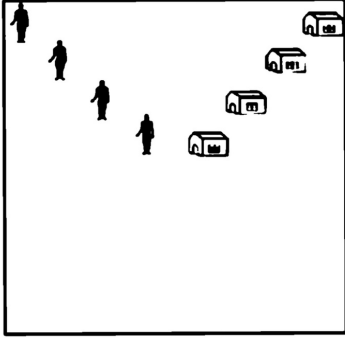
ليصمد المنتخب العراقي في ما تبقى من المباراة و يهدي الفوز و اللقب الأول للعراق و لتملئ الأفراح شوارع العاصمة بغداد و باقي المدن العراقية و يفرح العراقيون مع بعضهم البعض ناسين مع ذلك أحزانهم و مشاكلهم الطائفية.

لطالما كانت كرة القدم مليئة بالمعجزات مثل معجزة ليستر سيتي بتحقيق الدوري أو معجزة تحقيق اليونان لكأس الأمم الأوروبية و لكن سيبقى الإنجاز العراقي هو المعجزة الأعظم بتاريخ المستديرة فقد أستطاع المنتخب بلاعبيه توحيد العراقيين رغم الحرب الطائفية آنذاك.



هل تعلم

هل تعلم أن الأسود يمكن التعرف عليها من خلال أنماط الشعيرات الخاصة بها؟
مثل البشرو بصمات الأصابع، كل أسد لديه نمط شعيرات فريد من نوعه لأنوفه، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز. في أواخر الستينيات، أجرى الباحثون طريقة لتحديد ثقب الشعيرات تضمنت صورا متداخلة لأنوف الأسود مع شبكة قياسية.



ألغاز

توفي رجل تاركاً أربعة أولاد، وقد أورث لهم مزرعة كبيرة فيها أربعة منازل كما في الرسم. كيف يمكن تقسيم هذه الأرض المربعة إلى أربعة أقسام متساوية المساحة، بحيث يحوي كل قسم على واحد من الأبناء ومنزل من المنازل الأربعة، ويجب أن لا يمر خط عبر المنازل أو الرجال.

هل تعلم

هل تعلم أن أوتار الآلات مصنوعة من الحيوانات؟
صنعت أوتار الآلات الوترية في الأصل من أحشاء الحيوانات مثل الأغنام أو الحملان. الآن، انتقل صانعو الآلات إلى الأسلاك المعدنية. ولكن قبل المعدن، كان من الشائع أن تصنع جميع الأدوات الوترية من أحشاء الحيوانات المتاحة جغرافيا للصانعين.



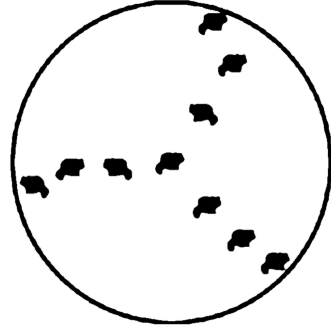


هل تعلم

هل تعلم أن كل حشرة مصنيفة لعشرة أنواع بكتيرية؟
هناك حوالي ملياري نوع على الأرض - مع احتمال أن يكون 6.8 مليون نوع من الحشرات. ويعيش ما يصل إلى 10 أنواع من البكتيريا داخل كل من هذه الحشرات!

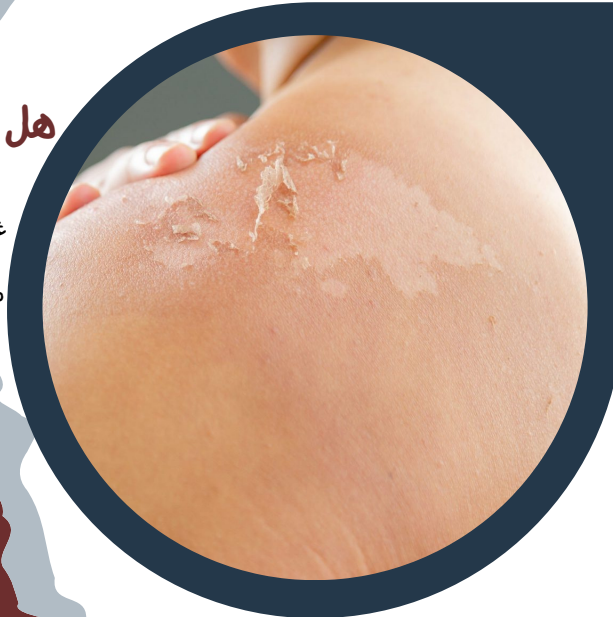
ألغاز

في الدائرة التالية عشر قطط، كيف يمكن عزل كل واحدة منها على انفراد، برسم ثلاث دوائر أخرى داخل الدائرة الكبيرة.



هل تعلم

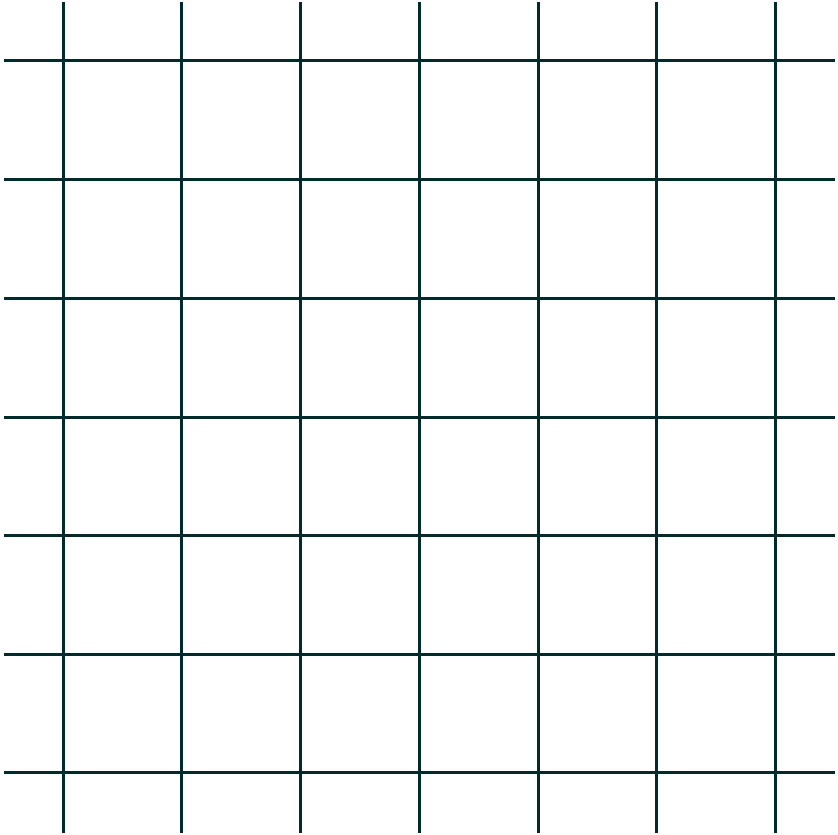
هل تعلم أن جلدك يتساقط؟ سيختفي الجلد الحالي الذي تتواجد فيه في غضون شهر - يفقد جلدنا من 30,000 إلى 400,000 خلية جلد كل يوم. في الواقع، ربما تقشرت أكثر من 100 من هذه الخلايا أثناء قراءة هذه الجملة. ومع ذلك، فإنه يجدد شبابيه بنفس السرعة التي يتدهور بها. يساعد التقشير المنتظم مرتين في الأسبوع على التخلص من خلايا الجلد العالقة لإفساح المجال لطبقة جديدة.





X O

Four in line wins



March

Mon Tue Wed Thu Fri Sat Sun

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6

7 8 9 10 11 12 13

14 15 16 17 18 19 20

27
26
25
24
23
22
21

28 29 30 31

المسيب لمرض السل.
الألماني روبرت كوخ يكتشف المكروب - 1882/3/24

إنشاء إذاعة القرآن الكريم (مصر) - 1964/3/25

وفاة الموسيقار الألماني لودفيج فان بيتهوفن. - 1827/3/26

إطلاق قناة سبيستون للأطفال. 2000/3/27

وفاة الروائية الإنجليزية فيرجينيا وولف. - 1941/3/28

في العمليات الجراحية لأول مرة. 1842/3/30 - الطبيب الأمريكي كروفورد لونج يستخدم المخدر

بعد ست سنوات من تواجدها في جنوب العراق
بدء انسحاب القوات البريطانية رسمياً من العراق
1889/3/31 -

وكان ذلك في نيويورك

إصدار فيلم أول فيلم عربي ناطق
-14/3/1932

الفنشاء
ولادة أبرت أينشتاين عالم فيزياء والحاصل على جائزة نوبل في 14/3/1879

المراة هذا الحق
لتصبح أول دولة في أوربا تعطي
الحكومة الفنلندية تمنح المراة حق التصويت في الانتخابات
15/3/1907

فرنسا 1991سبتمبر - 17/3/1916
إيطاليا تتضمن الى معاهدة سايكس بيكو الموقعة بين إنجلترا

العراق لكرة القدم يفوز بطولة كأس الخليج التاسعة
منتخب - 18/3/1988

عبد الأم - 3/21

الهندي الجراندي كافيه و كان فيلما صامتا للأخوين "لومبير"
 1895/3/22 - عرض أول فيلم سينمائي في باريس-فرنسا في الصالون

وفيلسوف إسلامي
ولادة محمد باقر الصدر، مرجع ديني شيعي عراقي ومفكر
- 1/3/1935

التلفزيون.
بث 2/3/1953 - حفل توزيع جائزة الأوسكار لأول مرة على شاشة

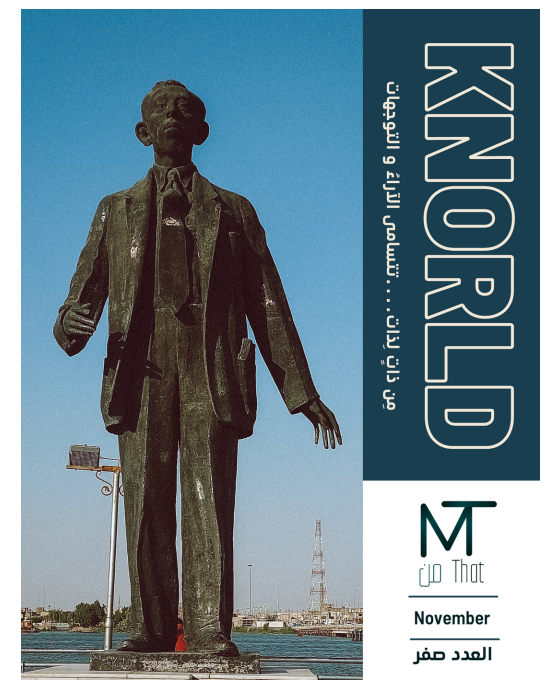
اكتشاف النفط في السعودية 3/3/1938

بدء ظهور أول صورة في المصحف - 4/3/1880

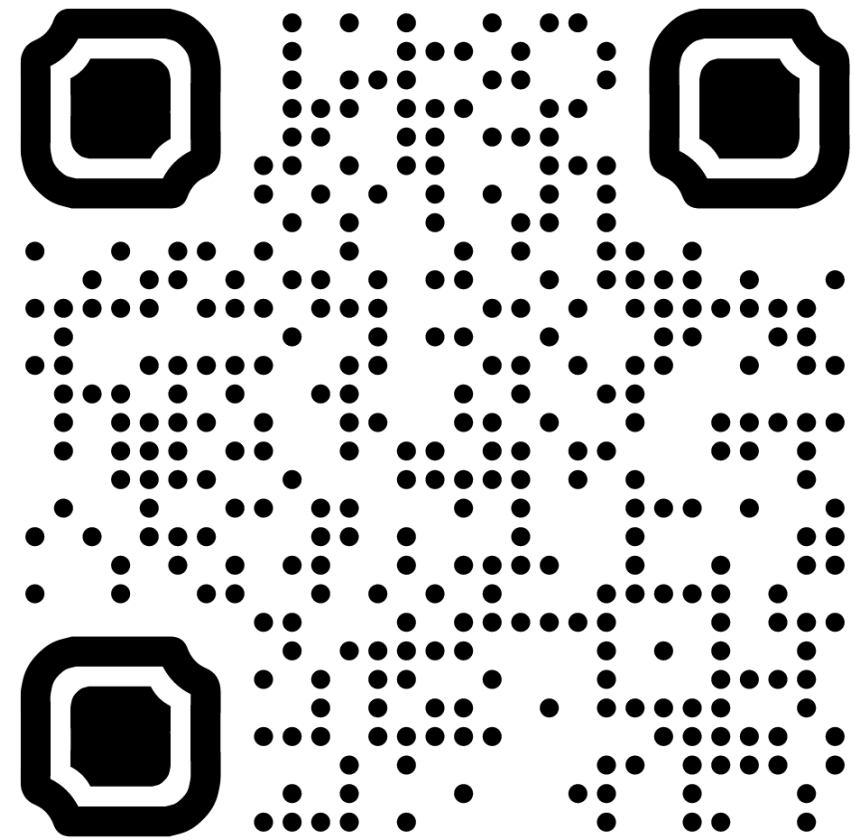
استعمال الطائرات الحربية في التاريخ
العثماني وهو أول
الطائرات الحربية الإيطالية تقصف
5/3/1913

تأسيس نادي ريال مدريد - 6/3/1902

بعد سقوط صدام حسين
العراقيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية الثانية - 7/3/2010



Visit our Instagram
account



Contact us on
telegram bot



مديرية دار الكتب للطباعة والنشر
العراق - البصرة - جامعة البصرة - مجمع كليات باب الزبير
press.admin@uobasrah.edu.iq
0783-3092-630